مشروع كلمة

معالي السفيرة/ د.هيفاء أبو غزالة

الأمين العام المساعد- رئيس قطاع الشؤون الاجتماعية

في فعالية المحفظة الوردية

9 نوفمبر 2020

السيدات والسادة ممثلي الدول الأعضاء في الآليان المعنية بشؤون المرأة وبوزارات الصحة،

سعادة الدكتور/ لؤي شبانة – المدير الإقليمي لصندوق الأمم المتحدة للسكان.

سعادة الدكتورة/ مها العدوي – ممثلة منظمة الصحة العالمية.

السيدات والسادة ممثلي المنظمات الإقليمية والمنظمات الغير حكومية المعنية.

الحضور الكريم،،

اجتمعنا العام الماضي في مقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية لإطلاق مبادرة "المحفظة الوردية" بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان وذلك بعد أن تم اعتماد المبادرة من قبل القمة العربية التنموية: الاقتصادية والاجتماعية في دورتها العادية الرابعة (يناير -بيروت) ، وبناءً عليه أصبحت مبادرة المحفظة الوردية بنداً دائماً على أعمال لجنة المرأة العربية كمبادرة إقليمية لصحة المرأة منذ الدورة (38) للجنة والي حددت الأول من أكتوبر يوماً عربيا للتوعية بمرض سرطان الثدي، وبناءً على ذلك ت تم اعتماد المبادرة كذلك من مجلس وزراء الصحة العرب في دورته العادية (51) ، حيث تم تخصيص مبلغاً في إطار التنسيق مع إدارة المرأة والأسرة والطفولة يصب في صالح تفعيل المبادرة وعمل أنشطة تحت مظلة المبادرة كان منها تنظيم حملة للفحص المبكر عن سرطان الثدي لفائدة السيدات الراغبات من موظفات بالأمانة العامة ، والتي امتدت لمدة خمسة أيام بالتعاون مع وزارة الصحة والسكان بجمهورية مصر العربية . وتجدر الإشارة أنه قد تم التنسيق بشأن تنظيم حملة للفحص المبكر هذا العام أيضاً وسيتم الإعلان عن موعدها في القريب العاجل.

ولعل من الأهداف الرئيسية لإطلاق المبادرة هو حث الدول الأعضاء على تشجيع الاستثمار وتأمين الموارد اللازمة لتوفير خدمات الكشف المبكر عن سرطان الثدي والتوعية به وتوفير العلاج اللازم، وإتاحة حصول النساء على تلك الخدمات بأسعار رمزية، ، وإعداد أدلة إرشادية إقليمية لكيفية توفير الرعاية اللازمة للسيدات المحاربات ضد هذا المرض، حيث تأتي أهداف المبادرة منسجمة مع أهداف

التنمية المستدامة الهدف الخامس المعني بالمساواة بين الجنسين و الهدف الثالث المعني بضمان تمتّع الجميع بأنماط عيش صحية وبالرفاهية في جميع الأعمار.

إلا أن تفشي وباء كوفيد-19 طرح عدد من التساؤلات الغير مسبوقة بشأن أحوال السيدات المحاربات ضد مرض سرطان الثدي ، عن كيفية تأثير الأوضاع الصحية الغير اعتيادية على تمكنهم للحصول على الرعاية المناسبة، وعن وضع مناعة السيدات التي يعانين من هذا المرض و تأثير ذلك على ارتفاع احتمالية اصابتهم بكوفيد-19 والذي أصبحنا نعلم مدى ارتباط مقاومة الشخص للفيروس بدرجة قوة المناعة لديه ، ولعل اجتماعنا اليوم هو مناسبة للبحث عن بعض الاجابات من واقع السيدات والسادة المختصين ، ومن خلال مشاركة تجربة شخصية لسيدة من المحاربات لمرض سرطان الثدي، وأتمنى أن يلقي اجتماعنا اليوم الضوء على أهمية بدء العمل على دراسة مختصة بالآثار المترتبة على فيروس كوفيد-19 على مرضى سرطان الثدي، ترصد الحالة و تقدم ولو احصائيات أولوية و وخطوات استرشادية حول التعامل مع تلك الأزمة.

السيدات والسادة،

منذ اعتماد لجنة المرأة العربية للأول من أكتوبر كيوم عربي للتوعية بمرض سرطان الثدي ، و الذي تأخر الاحتفال به هذا العام تأثراً بالأوضاع الحالية، إلا أننا تلقينا عدد من التقارير الوطنية للدول الأعضاء حول جهودهم و دعمهم للسيدات المصابات بمرض سرطان الثدي ، و يخصص هذا الاجماع جلسة للسيدات ممثلات الدول الأعضاء اللاتي وافين الأمانة العامة بتقاريرهم في هذا الشأن، لمشاركة الخبرات وأفضل التجارب على المستوى الإقليمي.

وفي نهاية كلمتي أتوجه بالشكر لشركائنا من صندوق الأمم المتحدة للسكان على التعاون المستمر، وللسيدات والسادة الحضور، واتطلع لسماع مداخلاتهم الي ستثري الاجتماع.

شكرا جزيلاً